



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2011
الموضوع

الصفحة
1
2



4	المعامل	RS38	التفسير والحديث	المادة
3	مادة الإفقار		شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية	الشعب (ة) أو المجلد

التفسير: (10 نقط)

أولاً: مخلوقات الله في الأرض والسماء تمتاز بالجلال والبهاء والجمال، وتُشعر بعظمة الله وقدرته، مما يحتم على المسلم التفكير فيها وذكر خالقها.

أ - قال تعالى في سورة الحجر: ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاجِرِينَ ﴿١٦﴾ وَجَعَلْنَا هَامِزًا مِّنْ رَبِّهِمْ رَجِيمًا ﴿١٧﴾ اِلْتَمَسَ اِسْتِرْقَ اَلْتَمَعِ فَاَتْبَعَهُ، سَهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْاَرْضَ رَضَىٰ مَعَدَلَهَا وَالْجِبَالَ اَنْزَلَهَا وَالْجِبَالَ اَنْزَلَهَا مِّنْ كُلِّ مَوْجٍ وَجَبَلٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْيَشًا مِّنْ لَّدُنْكُمْ لَهٗ، بَرَزْتُمْ ﴿٢٠﴾

ب - قال I في سورة الزخرف: ﴿وَالَّذِي خَلَقَ اَلْاَنْوَاجَ كَالْحَمَلِ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ اَلْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَالْجَوَارِحِ وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا مَعْيَشًا مِّنْ لَّدُنْكُمْ لَهٗ، بَرَزْتُمْ ﴿١٢﴾ لَتَسْتَوُوا عَلٰى اَعْيُنِهِمْ، ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةً رَبِّكُمْ اِلٰهًا اَسْتَوِيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سَوَّاهَا لِي سَوَّاهَا لِي وَمَا كُنَّا لَهٗ مُفْرِقِينَ ﴿١٥﴾ وَاِنَّا لَمُرْسِلَاتِنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾

- 1 اذكر في سطرين المضمون العام للنصين.
- 2 بين مظاهر الجمال في السماء المتضمنة في النص الأول، مع الاستدلال على أحدها بنص قرآني.
- 3 ما معنى قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْيَشًا مِّنْ لَّدُنْكُمْ لَهٗ، بَرَزْتُمْ ﴿٢٠﴾ ﴾؟
- 4 ماذا يجب على المسلم عند استغلاله وسائل النقل المختلفة؟ عزِّزْ جوابك بما كان يفعله رسول الله ﷺ..... (4 ن)

ثانياً: قال تعالى في سورة الحجرات:

﴿وَلِكُرْ اَللّٰهُ حَبِّ اِلَيْكُمْ اِلَيْمًا وَرَيْبًا، فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرِهًا اِلَيْكُمْ اَلْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ اُولٰٓئِكَ هُمُ الرَّاٰسِخُونَ ﴿٧﴾﴾
(من الآية 7)

- 1 ما معنى الرشد؟
- 2 ماذا ينتج عن تحبيب الإيمان إلى قلوب المؤمنين؟
- 3 لماذا كره الله الكفر والفسوق والعصيان إلى المؤمنين؟..... (1.5 ن)

ثالثاً: قال تعالى في سورة المائدة:

﴿وَلَا تُكْرُوا نِعْمَةَ اَللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَمِثَاقَهُ الَّذِي وَاْتَقَمْتُمْ بِهِ اِلَّا فُلْتُمْ سَمِعْنَا وَاَهْمَعْنَا وَاَتَقُوا اَللّٰهَ اِلٰهًا اَللّٰهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٠٠﴾﴾

- 1 واصل بالكتابة إلى قوله تعالى: ﴿ اِلَّا فُلْتُمْ سَمِعْنَا وَاَهْمَعْنَا ﴾.
- 2 اشرح: واذكروا نعمة الله - ميثاقه - واتقوا به.
- 3 لماذا قال الله Y: ﴿ نِعْمَةَ اَللّٰهِ عَلَيْكُمْ ﴾ ولم يقل نعم الله عليكم؟
- 4 أبرز السر في إضافة الميثاق إلى الله I في قوله: ﴿ وَمِثَاقُهُ ﴾؟
- 5 ماذا يفيد قوله تعالى: ﴿ سَمِعْنَا وَاَهْمَعْنَا ﴾؟
- 6 وضح دلالة قوله Y: ﴿ اِلَّا فُلْتُمْ سَمِعْنَا وَاَهْمَعْنَا ﴾..... (4.5 ن)

الحديث: (10 نقط)

أولاً: من المبادئ العامة التي قام عليها المجتمع الإسلامي: المسؤولية الشاملة، والإصلاح بين الناس، والشهادة لإثبات الحقوق لأصحابها.

أ - ففي مبدأ المسؤولية عن حفظ المال العام:

رَوَى عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ τ قَالَ: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ε رَجُلًا مِنَ الْأَسَدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّتْبِيَّةِ قَالَ عَمَرُو وَابْنُ أَبِي عَمْرٍ: عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا لِي أَهْدِي لِي، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ε عَلَى الْمَنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: « مَا بَالُ عَامِلٍ أَبْعَثُهُ فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدِي لِي، أَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى يَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَبَالُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقْرَةٌ لَهَا خَوَارٌ، أَوْ شَاةٌ تَبْعَرُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتِي إِبْطِيهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ مَرَّتَيْنِ » أخرجه مسلم.

ب- وفي مبدأ الإصلاح بين الناس:

رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ τ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ε قَالَ: « اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جِرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ: خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيْتَ مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَبْتَعْ مِنْكَ الذَّهَبَ. فَقَالَ الَّذِي اشْتَرَى الْأَرْضَ: إِنَّمَا بَعْتُكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، قَالَ: فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ: الْكَمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلَامٌ، وَقَالَ الْآخَرُ: لِي جَارِيَةٌ، قَالَ: أَنْكِحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا » أخرجه مسلم.

1 اكتب الحديث الذي رواه زيد بن خالد الجهني τ في خير الشهداء.

2 لماذا أنكر رسول الله ε على ابن اللتبية قبوله للهدايا التي أهديت له؟

3 استدل بنص شرعي على أن المسؤولية في الإسلام ملزمة لجميع أفراد المجتمع.

4 ما قول الإمام مالك فيمن حكما بينهما من له أهلية الحكم ولم يكن حاكما منصوبا للناس؟

5 على ماذا يدل موقف كل من البائع والمشتري من الجرّة؟

6 بين ما يجب أن يتحلى به المصلح بين المتخاصمين عند الإصلاح.

7 ما القاعدة الفقهية التي استنبطها الفقهاء من حديث الإصلاح بين الخصمين؟..... (4.5 ن)

ثانياً:

عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: حَجَّ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ε يَقُولُ: « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاكُمْوَهُ أَنْتَزَاعًا، وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ الْعُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ، فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَالٌ يُسْتَفْتُونَ فَيُفْتُونَ بِرَأْيِهِمْ، فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ ».

1 ترجم لعبد الله بن عمرو.

2 اذكر من أخرج هذا الحديث.

3 لم كان غياب العلماء الربانيين مصيبة كبرى على الأمة؟

4 ما ذا يترتب على اعتماد الرأي بدون دليل؟

5 أبرز أهمية اقتران العلم بالعمل.

6 بين ما ينبغي أن يتوافر في المفتي لاجتتاب الفتوى المنحرفة. (5.5 ن)



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2011
عناصر الإجابة

الصفحة
1
2



4	المعامل	RR38	التفسير والحديث	المادة
3	مادة الإفجان		شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية	الشعب (ة) أو المجلد

التفسير:

أولا:

- ① المضمون العام للنصين: يذكر كل ما يناسب النصين. (0.5ن)
- ② مظاهر الجمال في السماء: تزيينها بالنجوم المتألثة التي تبهج الناظر إليها، وكذلك الكواكب المضيئة التي تتحرك في نظام بديع.
- قال تعالى: ﴿إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ (الصفوات:6). (يقبل كل استدلال مناسب) (1ن)
- ③ أي جعلنا لكم في الأرض ما تعيشون به، أو ما تتوصلون به إلى ذلك من المكاسب والتجارات، وجعلنا لكم فيها -أيضا- من لستم له برازقين من العيال والخدم والدواب، وإنما الرازق لهم هو الله تعالى رب العالمين، إذ ما من دابة في الأرض إلا على الله وحده رزقها. (1ن)
- ④ يجب على المسلم عند استغلاله وتمتعه بوسائل النقل، ذكر الله وتعظيمه ودعاؤه، ويقول تنزيها له عما يصفه به المشركون: سبحان الذي سخر لنا هذا الذي ركبناه، وما كنا قادرين ولا مطيقين ذلك، لولا تسخيرته وتذليله.

وكان رسول الله ﷺ إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا، ثم قال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ، وَسَوْءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ «..... (1.5ن)

ثانيا:

- ① الرشد: الاستقامة على طريق الحق، مع الثبات عليه، والتمسك به في كل الأحوال. (0.5ن)
- ② ينتج عن تحبيب الإيمان إلى قلوب المؤمنين: الإقبال على الطاعات والأعمال الصالحة. (0.5ن)
- ③ كره الله الكفر والفسوق والعصيان للمؤمنين: حفاظا على إيمانهم والتزاما بحدود الله وطاعته. (0.5ن)

ثالثا:

- ① ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْلَمُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (المائدة:8). (1ن)
- ② واذكروا نعمة الله: استحضروا وتذكروا نعم الله في كل لحظة. (0.5ن)
- وميثاقه: ميثاق الله تعالى وهو عهده المؤكد، والمراد به هنا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. (0.5ن)
- وإثقتكم به: عهده الذي أخذه عليكم. (0.5ن)
- ③ قال الله Y (نعمة الله) ولم يقل نعم الله عليكم لأنه ليس المقصود منه التأمل في أعداد نعم الله، بل المقصود منه التأمل في جنس نعم الله، لأن هذا الجنس جنس لا يقدر غير الله عليه. (0.5ن)
- ④ أضيف الميثاق إلى الله تأكيدا لوجوب الوفاء به، ولأنه سبحانه هو الذي شرعه، وهو الذي سيحاسبهم على نقضه وعدم الوفاء به. (0.5ن)
- ⑤ يفيد (سمعا وأطنا) أن المؤمن يقبل ما عاهد الله عليه فيسمع ويطيع فيما أمر به وفيما نهى عنه. (0.5ن)
- ⑥ الله I عليم علما تاما بخفيات الأمور الكامنة في الصدور، وبكل ما يظهره الإنسان وبيطنه، وسيحاسبكم يوم القيامة على أعمالكم فيجازي المحسن بإحسانه، والمسيء بإساءته. (0.5ن)



الحديث:

أولاً:

- ① عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ τ أَنَّ النَّبِيَّ ε قَالَ: « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا ».....(0.5ن)
- ② لِإِشْعَارِ الْمَسْئُولِينَ عَنْ شُؤْنِ الْمُسْلِمِينَ عَمَلًا كَانُوا أَوْ غَيْرِهِمْ أَنَّهُ لَا يَحِقُّ لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ هَذَا الْمَالِ فَوْقَ حَقِّهِ فِيهِ. (0.5ن)
- ③ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ε : « كَلُّكُمْ رَاعٍ وَكَلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكَلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ».....(1ن)
- ④ قَالَ الْإِمَامُ مَالِكٌ: صَحَّ، وَلِزْمِهِمَا حُكْمُهُ مَا لَمْ يَكُنْ جُورًا، سِوَاءَ وَافِقٍ ذَلِكَ رَأْيِ قَاضِي الْبَلَدِ، أَوْ خَالَفَهُ.....(0.5ن)
- ⑤ يَدُلُّ عَلَى حِرْصِهِمَا عَلَى الْكَسْبِ الطَّيِّبِ الَّذِي حَثَّ عَلَيْهِ الشَّرْعُ.....(0.5ن)
- ⑥ لَزُومِ الْعَدْلِ وَالتَّقْوَى - الْعَقْلِ - الْحِكْمَةِ - الْإِنْصَافِ - سَعَةِ الصَّدْرِ - بَعْدَ النَّظَرِ... (1ن)
- ⑦ الْقَاعِدَةُ: "الْيَقِينُ لَا يَزُولُ بِالشَّكِّ".....(0.5ن)

ثانياً:

- ① عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ε وَابْنُ صَاحِبِهِ، أَسْلَمَ قَبْلَ أَبِيهِ، وَكَانَ اسْمُهُ الْعَاصِ فَغَيَّرَ اسْمَهُ الرَّسُولُ ε وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ، كَانَ مِنَ الْمَكْتَرِينَ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ. لَهُ مَنَاقِبٌ وَفَضَائِلٌ مِنْهَا: شَهْرَتُهُ بِكَثْرَةِ الْعِبَادَةِ، وَالزُّهْدِ فِي مَتَاعِ الْحَيَاةِ. رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ. تُوْفِيَ بِمِصْرَ عَلَى الرَّاجِحِ عَامَ 65هـ.....(0.5ن)
- ② أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْإِعْتَصَامِ وَكِتَابِ الْعِلْمِ، وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي أَبْوَابِ الْعِلْمِ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي مَقْدِمَةِ سُنَنِهِ، وَالإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ.....(0.5ن)
- ③ لَمَّا يَنْتِجُ عَنْ غِيَابِهِمْ مِنْ تَفْشِي الْجَهْلِ وَالتَّبَاسِ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ، وَغِيَابِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَوَلَّى الْجَهْلَ أَمْرَ الْفِتْوَى. وَضِيَاعُ الْحَقُوقِ، وَانْتِهَاقُ الْأَعْرَاضِ، وَإِزْهَاقُ الْأَرْوَاحِ بِالْبَاطِلِ.....(1.5ن)
- ④ الْقَوْلُ عَلَى اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَهُوَ مَا يُوْدِي إِلَى تَحْرِيفٍ أَوْ سُوءِ تَأْوِيلٍ، وَأَقْوَالٌ وَفِتَاوَى مُتَشَدِّدَةٌ وَمَغَالِيَةٌ فِي الدِّينِ، وَإِمَا مَبَالِغَةٌ فِي التَّنْسِيْرِ وَالتَّرْخِيصِ الْمَعْطَلِينَ لِأَحْكَامِ التَّكْلِيفِ، أَوْ تَعْصَبًا مَذْهَبِيًّا أَعْمَى، أَوْ غَيْرَهَا مِنَ الْإِنْحِرَافَاتِ الْمَسْبُوبَةِ لِلْفِتْنِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.....(1.5ن)
- ⑤ الْعِلْمُ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ بِهِ فَوْجُودُهُ وَذَهَابُهُ سِوَاءَ، فَالْعِلْمُ الْحَقُّ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِهِ.....(0.5ن)
- ⑥ أَنَّ يَتَوَلَّى الْفِتْوَى مَنْ هُوَ عَلَى قَدَرٍ كَبِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ بِالْإِسْلَامِ وَأَدْلَةُ الْأَحْكَامِ، وَالدَّرَايَةُ بِعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى مَلِكَةِ الْفَقْهِ وَالِاسْتِنَابِ. وَأَنْ يَتَّصِفَ بِصِفَاتِ الْمَرْوَةِ وَالْعَدَالَةِ فِي دِينِهِ وَخَلْقِهِ، وَمَعْرِفَتِهِ بِالْحَيَاةِ وَالنَّاسِ... (1ن)